

# صدارة مدريدية ووصافة كاتالونية في الليغا والليغ آن في عهدة الإمارة السيتي والريال والبايرن بالعلامة الكاملة وجيرونا مفاجأة صدارة مزدوجة لقطبي ميلانو في الكالشيو وسقوط أول للبطل

خالد عرونس

أسبوع مثير عاشته الدوريات الخمسة الكبرى في القارة العجوز، إلا أن الصدارة لم يطرأ عليها الكثير من التبدل ففي إسبانيا مازالت الصدارة مدريدية من التبديل بالعلامة الكاملة مع عودة برشلونة وخاصة بعد تأجيل مباراة الأتلتي مع إشبيلية وتسجيل جيرونا (الكاتالوني) بداية تاريخية، وفي إنكلترا أطبق السيتي على القمة بالعلامة الكاملة أيضاً والوصافة ثلاثية لندنية مع دخول ليفربول على الخط وعلامة استفهام حول تراجع نيوكاسل وتشيلسي.

وفي ألمانيا تقصمت الصدارة من خاسية في الجولة الثالثة إلى ثنائية في الرابعة بحضور داهم للزعيم وتقدم ليفركوزن لمزاحمته ونتائج متناقضة لبقية الطامحين للدخول في حسابات المنافسة على اللقب، وفي فرنسا انقرد موناكو بالصدارة مع اقتراب البريسي مجدداً منها وفي إيطاليا احتل قطبا ميلانو القمة مناصفة.

### تحت السيطرة

في إنكلترا واصل السيتي حصد العلامة الكاملة فسجل فوزه الرابع بسهولة على حساب فولهام وتألق هدفاه هالاند الذي سجل الهاتريك مواسلاً أرقامه المتميزة منذ وصوله إلى البريميرليغ وحسم الأرسنال قمة الجولة فقتل على اليونايتد ١/٣ وانتظر لاعبو الغانز الوقت بدل الضائع لخطفوا النقاط الثلاث مستعدين نغمة الفوز، بينما سقط اليونايتد للمرة الثانية وكلاهما خارج أولدترافورد، ولم يجد ليفربول صعوبة بالوصول إلى النقطة العاشرة فقتل على أستون فيلا بالثلاثة ليحتل المركز الثالث بفارق الأهداف وسط حصار لندي خالص على الوصافة تقدمه توتنهام وتأخر عنه ويستهام والأرسنال، ويحسد للشواكئين البداية غير المتوقعة وخاصة أنها أهدت الموسم الماضي بالمركز الرابع عشر.

ويمنح القول إن نتائج نيوكاسل كانت مخيبة لفرق توقع المراقبون أن يكون أكثر جلدًا للمنافسة على اللقب لكن لاعبي إيد هاو اقتحموا الموسم بفوز كبير قبل أن يتخطوا ثلاث هزائم متتالية، أما إيفرتون الذي عانى في الموسم الأخيرة خطر الهبوط فيبدو أنه حال وقت نزوله إلى الدرجة الأولى فقد نال نقطة الأولى والتعادل مع شيفيلد الذي حصد بدوره أول نقطة، وشهدت الجولة ثلاث حالات هاتريك هي الأولى هذا الموسم فقبل هالاند سجل الكوري الجنوبي ميونغ مين سون لفريقه توتنهام وإيفان فيرغسون الذي سجل ثلاثة برايتون بمرى نيوكاسل.

### النتائج الكاملة - الإسباني ٤

مان سيتي × فولهام ١/٥، بيرتلتي × توتنهام ٥/٢، توتن × ويستهام ١/١، الأرسنال × مان يونايتد ١/٣، ليفربول × أستون فيلا ٣/٣، تشيلسي × توتنهام ١/٥، برينغفورد × بورنموث ٢/٢، برايتون × نيوكاسل ١/٣، شيفيلد × إيفرتون ٢/٢، كريستال بالاس × ولفرهامبتون ٢/٣.

### بانوراما البريمير ليغ

تعدالان بنتيجة ٢/٢ مقابل ٩ انتصارات منها ٥ للمضيفين و٦ بأهداف من الطرفين فشهدت الجولة ٣٩ هدفاً جاء واحد منها عبر نقطة الجزاء وآخر بالبريان الصردية.

غاب اللون الأحمر وحضر الأصفر في ٤٧ مناسبة منها واحدة في مباراة ليفربول × أستون فيلا مقابل ٨ صفراوات في مباراة برايتون × نيوكاسل.

عزز إيرلينغ هالاند صدارته للهدافين برصيد ٦ أهداف يليه إيفان فيرغسون (برايان) وبريان ميومو (برينغفورد) بـ٤ أهداف وسجل ٥ لاعبين ٣ أهداف منهم هيوغو مين سون (توتنهام).

### مفاجأة كاتالونية

بالطبع لم تكن صدارة ريال مدريد مفاجئة وخاصة أنه واجه جاره الصغرى خيتافي ونجح بخطف الفوز في وقت متأخر بفضل وصحة من جود بيلينغهام النجم الإنكليزي الشاب الذي واصل صنع الفرق مرة أخرى محققاً مسجلاً هدف الفوز في الوقت بدل الضائع، وكذلك لم تكن عودة برشلونه سوى أمر طبيعي ومتوقع حرصاً على تقاليد الليغا والصراع الأبدى بين القطبين الملكي والكاتالوني رغم صعوبة فوز البرشا بدوره على أوساسونا والذي جاء بركلة جزاء متأخرة ترجمها البولندي



ليفاندوفسكي، لكن المفاجأة كانت بالتأكيد بوصول فريق كاتالوني آخر هو جيرونا إلى المركز الثاني بفارق الأهداف حالياً عن جاره الأكبر، فالفريق البرشلوني الصغير استطاع تسجيل ثالث انتصاره على التوالي كأفضل بداية لجيرونا في رابع مواسمه.

### الألماني - الأسبوع ٣

ليفركوزن × دارمشتات ٥/١، غلادباخ × بايرن ميونخ ٢/١، شتوتغارت × فرايبورغ ٥/٥، بوينتون برلين × لايبزيغ صفر/٣، فولفسبورغ × دورتموند ٣/٣، هايدنهايم × كولن ١/١، أوغسبورغ × بوخوم ٢/٢، برمن × ماينز ٤/٤ صفر.

### بانوراما البولنديغا

٣ - تعادلت كلها بأهداف مقابل ٦ انتصارات منها ٤ لاصحاب الأرض ونصفاً بنتائج نظيفة فسجل ٣٥ هدفاً جاء ٤ منها من علامة الجزاء.

٣٨ - مرة أشهر الحكام اللون الأصفر منها مرتان في مباريات غلادباخ × الباييرن وشتوتغارت × فرايبورغ مقابل ٦ مرات في مباريات دورتموند × هايدنهايم ليفركوزن × دارمشتات، وطر كينف قولاند (يونيون) وبحوراء المباشرة.

٣ - يتصدر سيرهو غيراسي (شتوتغارت) لائحة الهدافين برصيد ٥ أهداف يليه فيكتور يونيفاس (ليفركوزن) وكيفن بيهرييتس (يونيون) ويوناس ويند (فولفسبورغ) بـ٤ أهداف ثم هاري كين وليروي سانيه (بايرن) بـ٣ أهداف.

### قطبان في القمة

في إيطاليا وبعد السقوط الأول للبطل نابولي على أرضه أمام لايو الذي صفا بعد هزيمتين على انتصار كبير معنويًا ألت الصدارة إلى قطبي ميلانو، فميلان هزم روما في الأوليكيو وكالعادة سجل الفرنسي المخضرم جيري، بينما إنتر أكرم وفادة ضيفه فيورنتينا فهزيمه بريابعة من دون رد أقيت على شباك النيرازوري نظيفة للمرة الثالثة وهو ما جعله يتقدم على جاره الروزنجيري الذي تلقى مرماه هدفين، وكما لايزو حقق ساسولو فوزه الأول لاحتياط به هيلاس فيرونا وكذلك سجل بولونيا وتورينو انتصارهما الأول.

واستعاد أتالانتا نغمة الفوز ومعه الويبي الذي استعاد موقعه بين الكبار وواصل ليتشي نتائجها الجيدة قبله النقطة السابعة ليحقق بفريق السيدة العجوز، وسجل بخماسية شتوتغارت ليحتل الأخير المركز الثالث بفارق الأهداف، على حين حقق يونيون انتصارين بنتيجة كبيرة بلغت ١/٤ قبل أن يسقط على أرضه أمام لايبزيغ بالثلاثة، والأخير تجاوز خسارة البداية المثقلة أمام ليفركوزن وحقق فوزين كبيرين استعاد من خلالها مكانته بين الكبار، وكما انتهت مسيرة يونيون من دون

### الإيطالي - الأسبوع ٣

إنتر ميلانو × فيورنتينا ٤/٤ صفر، روما × ميلان ٢/١، ساسولو × هيلاس ١/٣، نابولي × لايو ١/٢، أتالانتا

# لهذه الأسباب تفتقر السلة السورية للنجوم



### مهند الحسني

مازالت السلة السورية تعيش مرحلة من التخبط وعدم الاستقرار، فلا روزنامة مسابقات واضحة ولا دوري قويا يعود بالفائدة الفنية على واقع اللعبة، ولا أندية تعمل بشكل احترافي وصحيح، وعلى الرغم أننا من المؤمنين بأهمية عملية التطوير والتحديث في كل جوانبها وخاصة الرياضي، إلا أننا من أشد المعارضين للفوضى وحالة اللاوعي أو الغياب عن الواقع تحت تأثير المسكنات الموضوعية عبر نتائج خلبية لا يمكن أن تأتي بأي شيء إيجابي.

هذه الفوضى ساهمت في غياب جيل من اللاعبين النجوم عن أنديةنا التي بات جل همها البحث عن الألق مسقة الصنع وإن كان ذلك على حساب المستوى الفني وبنیان اللعبة.

### فوضى وعشوائية

لم تظهر لدينا منذ مدة طويلة نجوم سلوية مميزة كما كان سابقاً، فرغم التطور التقني والفني ووسائل التدريب إلا أن هذا لم يفرز لدينا نجوم ولاعبين بارزين على المستويات العربية والآسيوية، ويعتبر اللاعب ميشيل معدنلي آخر النجوم تقريبا في جيله الذي ضم معه رضوان حسب الله ومحمد الإمام وشريف الشريف والذي تلا جيلاً ذهبياً ممثلاً بمحمد أبو سعدة وأثور عبد الحي وطريف قوطرش وغيرهم كعثمان قبلاوي وبرصيد ٥ أهداف يليه أوليفه جيرو (ميلان) بـ٤ أهداف ثم فيكتور أوسيمين (نابولي) بـ٣ أهداف.

### الإمارة في الصدارة

بالطبع حمل تعثر البريسي البطل في الجولتين الأولىين الكثير من الأمال لبعض الساعين للاطلاحة بفريق العاصمة عن عرشه، وبالفعل عاد مرسليليا إلى عرّه وتصدر في الجولة الثالثة تم تسلم موناكو الربية مع نهاية الربعة بفوزه الكبير على لنس وصيف بطل الموسم الماضي والذي بدأ الموسم بالمقلوب، فلم يعرف طعم الانتصار فاحتل وصافة القاع هذه المرة، إلا أن الجميع مازال ينتظر عودة البريسي الكاملة وهاهو يقسو على ليون فغلبه بالربعة ليقرب من القمة كثيراً على حين واصل الخاسر بدايته الكارثية على غرار لنس وكلاهما حصد نقطة واحدة وضعتهما في ذيل الجدول.

### الفرنسي - الأسبوع ٤

موناكو × لنس ٣/٣ صفر، نانت × مرسييلا ١/١، ليون × سان جيرمان ١/١، بريست × رين صفر/صفر، تولوز × كليرمون ٢/٢، ليل × مونبيليه ١/١ صفر، ميتز × ريمس ٢/٢، لوهافر × لوريان ٣/٣ صفر، نيس × ستراسبورغ ٢/٢ صفر.

### بانوراما الليغ آن

٤ - تعادلت أحدها سلبا مقابل ٦ انتصارات منها ٥ لاصحاب الضيافة وشهدت الجولة ٢٤ هدفاً وجاء منها ٣ أهداف عبر ركلات جزاء.

٣٢ - بطاقة صفراء شهدت الجولة وخذت مباراة لوهافر × لوريان من البطاقات بينما شهدت مباراة موناكو × لنس ٦ إخطارات، وخرج باستياء مبيومو (نانت) بالحرمان المباشرة.

٣ - تصدر كليان ميايبي لائحة الهدافين برصيد ٥ أهداف يليه المصري مصطفى محمد (نانت) ووسام بن يدر (موناكو) بـ٤ أهداف وسجل ٧ لاعبين ٣ أهداف.

ومن دون ظهور من يمكس بزمام تلك الفرق، وانعكس ذلك على المنتخب الوطني الذي شهد تراجعاً بنتائج وبيات جميع محاولات التطعيم والتجديد بعدم الجدية والإصرار ولم تكن ضمن خطة مدروسة لتحصن نتائج ضعيفة.

فمن الأسباب الرئيسية لشح المواهب الأحداث التي شهدتها سورية ونجح عنها هجرة عدد كبير من اللاعبين الناشئين خاصة فصل أول أسباب هذا الضعف الكبير، لم تكن المعالجة بسيطة فانصبت الجهود لإبقاء اللعبة على قيد الحياة بعد تقلص عدد الأندية وتم التركيز على إبقاء ودعم النشاطات الداخلية وصعوبة إيجاد لاعبين جدد بسبب البوهة الموجودة، واستمر الحال في الأندية والمنتخب بالاعتماد على المجموعات نفسها من اللاعبين لعدم وجود مستويات قريبة وكان الخوف من تدهور النتائج سبباً في عدم اتخاذ الخطوة الأساسية بالاعتماد على مجموعة كاملة من اللاعبين الشباب حتى وصلنا إلى نقطة انتهت فيها صلاحية الجيل القديم من دون وجود بديل مناسب ومؤهل ليحل محله، وكانت الحلول تتلخص بالمجنس وحالياً باللاعبين مستعدي الجنسية، فأصبحت النتائج مرهونة بمستوى هؤلاء وما يقدمونه، وزاد الطين بلة باعتماد اللاعبين المحليين أكثر وأكثر على هؤلاء ما أنتج لاعبين متخالفين وغير مؤثرين ولاسيما أن الدوري أصبح يلعب بلاعبين أجنيين سيكون عليهم معظم ثقل الفرق.

### أسباب مالية

كل تلك المشاكل الفنية رافقتها أسباب مادية صعبت العمل وأخفت عدداً من الأندية لعدم قدرتها على إيجاد الموارد المطلوبة، فترجع مستوى انتشار اللعبة أفقياً أيضاً، ومما ساعد على أقل تقدير.

### الدوري القوي

لا شك بأن الدوري القوي يفرز لاعبين متميزين ومتمتعين قوياً، غير أننا ومنذ خمس عشرة سنة لم يكن لدينا دوري تعتمد عليه، حيث تمكن اتحاد السلة السابق من البقاء على رونق اللعبة، والمحافظة عليها، واقتصر عمله على نظام دوري متواضع غابت عنه النكهة التنافسية التي كانت تشهدها صالاتنا في السنوات الماضية، عندما كان للاعب الأجنبي مكانة مرموقة ساهمت في رفع مستوى اللاعب المحلي الذي استفاد من فرصة الاحتكاك معه، لكن غياب اللاعب البرصي على الساحة طويلاً عن دورينا، وضعف مسابقاتنا كانت له نتائج سلبية على إعداد لاعبنا الوطني وغياب النجوم.

### أندية أزمة

لو كانت أنديةنا تسير ضمن خطط مدروسة ومنهجية، وتقومها إدارات محترفة لا منحرفة، ولعملت وهي في معترك الأزمة على قواعدنا بشكل صحيح، ونجحت في تحويل الإمكانات المالية المعتة للصراف عليها، وإعدادها بطريقة علمية، وأصبحت أنديةنا حالياً تلك في رصيدها مجموعة متميزة من المواهب القادرة على المنافسة الحقيقية حتى على الصعيد الخارجي وكان لنا منتخب قوي منافس على الصعيد العربي على أقل تقدير.

# ترتيب الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى

الدوري الألماني				الدوري الإنجليزي				الدوري الإيطالي				الدوري الإسباني				الدوري الفرنسي			
ت	الفريق	نقاط	أهداف	ت	الفريق	نقاط	أهداف	ت	الفريق	نقاط	أهداف	ت	الفريق	نقاط	أهداف	ت	الفريق	نقاط	أهداف
١	ليفركوزن	٣٣	١١	٣	٩	٩	٨	٠	٣	١٢	٢	١٠	١٠	١٣	٥	١٠	١٠	١٣	٥
٢	بايرن ميونخ	٣٣	٩	٢	٩	٩	٨	٠	٣	١٢	٢	١٠	١٠	١٣	٥	٨	٣	٨	٣
٣	شتوتغارت	٢٣	٥	١١	١	٣	٥	١١	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٨	٤	٤	٤
٤	لايبزيغ	٢٣	٦	٤	١٠	١	٤	١٠	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٧	٥	٨	١
٥	يونيون	٢٣	٦	٥	٧	٥	٨	١	٢	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٧	٥	١	٢
٦	هوفنهايم	٢٣	٦	٥	٧	٥	٨	١	٢	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٧	٥	١	٢
٧	فولفسبورغ	٢٣	٦	٤	٥	١	٤	٥	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
٨	فرايبورغ	٢٣	٦	٤	٥	١	٤	٥	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
٩	دورتموند	٢٣	٥	٣	٤	٥	٣	٤	٥	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١٠	فرانكفورت	٢٣	٥	٢	٣	٤	٥	٢	٣	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١١	بريمن	١٣	٣	٥	١	٣	٥	١	٣	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١٢	أوسنبورغ	١٣	٢	٩	٥	١	٣	٥	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١٣	بوخوم	١٣	٢	٨	٣	٤	٥	١	٣	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١٤	كولن	١٣	١	٤	٢	٩	٥	١	٣	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١٥	هايدنهايم	١٣	١	٧	٤	٢	٩	٥	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١٦	غلادباخ	١٣	١	٩	٥	٢	٩	٥	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١٧	ماينز	١٣	١	٩	٥	٢	٩	٥	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١
١٨	دارمشتات	١٣	١	١٠	٢	٣	٤	٥	١	١٠	٤	١١	١	٢	٤	٦	٤	٥	١

